Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ركبت السيدة زينب بعيرها ، وأخذ كنانة قوسه ، وعلق سيفه ، ثم خرج نهاراً أمام القوم يقود بها البعير وهى فى هودجها .

★ ★ ★

علم القوم بقصتها ، وعلمت هند بنت عتبة زوجة أبى سفيان بالخبر ، وكانت أحداث (بَدْر) وما جرى للمشركين لا تزال ماثلة أمام عينيها ، وصور قتلى المعركة لا تزال متمثلة فى ذهنها ، فكانت تخرج كل يوم من بيتها إلى أندية قريش ، تدعو للثأر من المسلمين الذين قتلوا أباها عتبة بن ربيعة ، وعمها شيبة ، وأخاها الوليد ابن عتبة ، وابن عمها عبيدة ، والعاص بن سعيد بن العاص ، وابن زوجها حنظلة بن أبى سفيان بن حرب .

أقبلت هند على السيدة زينب ، وتحكى - رضى الله عنها - ما دار بينها وبين هند ، فتقول : بينما أنا أتجهز بمكة للحوق بأبى ، لقيتنى هند بنت عتبة فقالت : يا بنت محمد ، ألم يبلغنى أنك تريدين اللحاق بأبيك ؟

فقلت : ما أردت ذلك .

قالت هند : أى ابنة عمى ! لا تفعلى ... إن كانت لك حاجة بمتاع مما يرفق بك فى سفرك ، أو بمال تتبلغين به إلى أبيك ، فإن عندى حاجتك ، فلا تضطنى منى ، فإنه لا يدخل بين النساء ما بين الرجال .

أتمت السيدة زينب كلمتها ، فقالت : والله ما أراها قالت ذلك إلَّا لتفعل ، ولكنى خفتها فأنكرت أن أكون أُريد ذلك ... ثم تجهزت للرحيل إلى يثرب .

★ ★ ★